Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبقوله أيضًا:

بدت قمراً وماست خوط بان

وفاحت عنبراً ورنت غزالا

وقد استشهد بشعر غيرهم من المحدثين كذلك، وكأنه كان ولوعًا بشعر المتنبى حيث كرر الاستشهاد بكلامه فى مواطن كثيرة.

ثالثًا: إن ابن هشام كان معتدلاً فى استشهاده بالحديث فهو يتحرى الصحيح منه، وما يكاد ينعقد الإجماع عليه، فكانت الأحاديث فى شواهده قليلة بالنسبة لإفاضة الرضى فى الاستشهاد بها، وهو فى ذلك مسبوق بابن مالك.

رابعًا: أن الرضي أفاض فى الاستشهاد بالكلام المنسوب إلى الإمام على - رضى الله عنه - فى نهج البلاغة؛ لتشيعه، وكلام علىّ كرم الله وجهه حجة، بيد أن ابن هشام لم يتجه هذا الاتجاه شأنه فى ذلك شأن غيره من النحاة.

خامسًا: تمتاز مؤلفات ابن هشام بالوضوح والبيان على حين أن مؤلفات «الرضى» على إحكامها قد بدا فيها تأثير البيئة الأعجمية من فلسفة قديمة فى تبيان القواعد، ومن أسلوب منطقى فى التوجيه والتعليل مما جعلها وقفًا على الموغلين فى العلم.

أما مؤلفات ابن هشام فيقضى لبانته منها الصغير والكبير كلّ بحسب قدرته، وطابعها النظام والإحكام.

***